
طرزان
سيد الأدغال
العدد ٦
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسا
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٣٠٠	فلسا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة ..
وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النّظير. ولعلّ نجاح طرزان يرجع إلى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا، من مُغامرات مُثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين إلى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتّضحية ..

نقدّمه ، مُحاولين ، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة النّاشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !

جليد الخوف


باب خشبي يتحطم..
غرورر
النمر.. صديق كازار
زابو
الرجل القرد والملتحي الأحمر أسراني.. أنجدني!
هيا
ولا تنسى زانا


غورر
كراش
أقتل النمر
حررنا يازابو
ومزق النمر قيود رفيقه..
كريك
مستعملاً مخالبه الفولاذية
شكراً يا زابو..
ها!
كازار عاد حراً..
وسينتقم!
كازار فك قيدي
كازار لا يحتاج مساعدة أحد..
قد تحتاج الى مساعدتي.. هذا الرجل خطير
مخطئ يا صديقي..
أنت لا تعرف زانا..
قف!


وانقضى عليه الرجل القرد..
كاد كازار يسقط
فيما امتدت يدان قويتان الى عنقه
ولكن..
كازار لا يستسلم!
الذي نشأ وترعرع بين النمور..
كازار
الرجل النمر
وضربه كازار بالأرض
تشونك
يا ألم الوحش
لا يمكنني مساعدته
علي أن أهتم بنفسي..


في هذا الوقت..
هل ظننت أنك ستهزمني أيها الرجل القرد؟
فقد الشرير وعيه..
كازار هو الأقوى.. كازار الرجل النمر!
كازار ينتصر
والآن أيها الشرير..
أرأيت من الأقوى..
إنك ستقضي على شعبك يا كازار
أنا أفعل كل شيء لصالحه! إهه؟ ماذا يقول
هل أصيب بنوبة هذيان؟
ماذا تعني أيها الشرير؟
سأخبرك يا كازار وستقتنع..
وستستسلم إلي..
أنا رجل خيّر يا كازار..
ألم أخبركما لمَ أحضرتكما؟


هه.. تريد التضحية بنا لأجل خرافة..
لكنها حقيقة
سخر كازار
أنت تعرف أن غابتنا هذه تقع تحت جليد القطب الجنوبي..
ولحمايتها من الجليد القاتل يجب أن نضحي ببطل وبطلة..
فإما تختاران الموت طوعًا
وإما نفنى جميعًا..
إهدأ يا كازار واسمعني..
منذ قرون أقام أحد أجدادي هذه التضحية
رازوراك الشجاع وكارا الجميلة قفزا الى النار..
قفزا طوعًا وكانا سعيدين!
عليك الإقتداء بهما
وإلا فنيت غابتنا..
أتريد أن يحصل ذلك؟


.. عندها ستنشب معارك طاحنة بين الديناصور
التي ستتراجع كلها أمام الجليد الغازي..
وستدمر كل شيء..
ثم تتراجع أكثر الى مناطقنا
وأخيرا سيصل الجليد..
كلام بكلام!
ظننتك ستنسى فك قيودي
لا تشغالك بقصته المسلية
حسنا..
بوووف
إذا كان كلامي لا يقنعكما
فالكارثة ستقع!
إبتعد!
لقد إنفتح باب تحتنا
الى البحيرة المحيطة بالقصر..
هذه طريقة سريعة للخروج..


أنت تفاجئني
ظننتك ستتأخرين..
أنت لا تعرف زانا
هذا لا شيء مما أقدر عليه
لقد سافرت كثيراً..
ودرست الطب البيطري
وعملت في إفريقيا
حسناً.. حسناً
لقد أثبت مقدرتك لكازار
أنت صريح.. هذا يعجبني
فهو شيء نادر
كيف وصلت الى هنا من أفريقيا؟
سأخبرك
كنت في عراك مع شريرة تدعى نكير!..
وانتصرت عليها بسهولة
كان الفهدان «بيوي» و«إينا» برفقتي
وفوجئنا برؤية تلك الطيور..
جوارح من العصر الحجري!

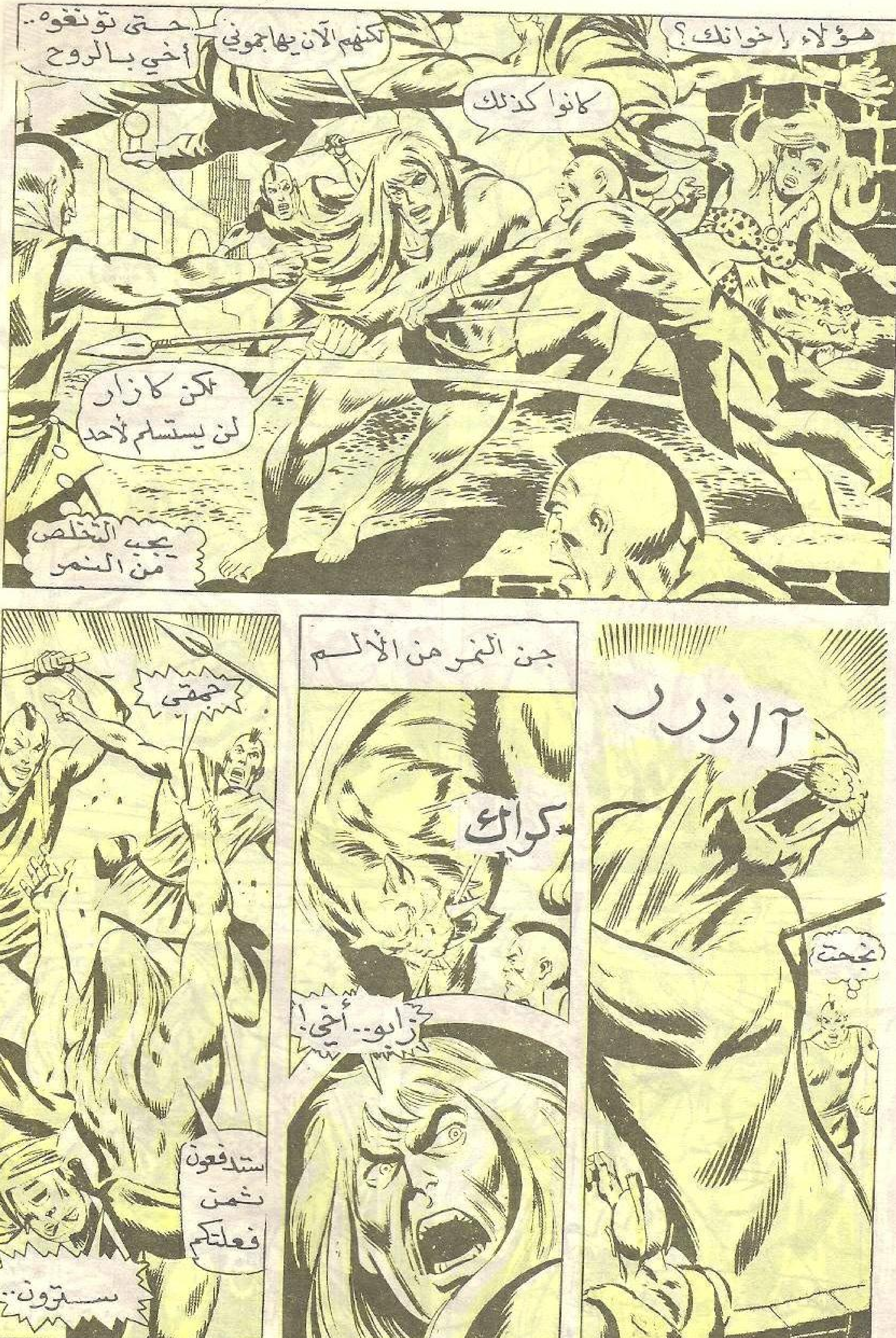

أمسكني أحدهما بين فكيه
فيما منع الآخر رفيقي من الدخل
إنطلقا بي جنوبًا.. فوق المحيط ثم فوق القطب..
وأخيرًا وصلنا هنا
إلى غابتك القابعة تحت الجليد
وطارا بي الى القصر
هناك حيث وجدتني
قصر الشرير الساحر..
إنه يسيطر على تلك الطيور
بالأحرى الدجال برأيي..
الآن..
كازار لايدري
لكن كازار ينتصر دائمًا وهذا المهم:
ماهذه القرية..
قرية شعب الخريف
اعتبرهم إخواني..
أهلاً بكما يا كازار..
أهلاً تونغوه..
شعر كازار أنه عند أهله..


كيف حال القرية؟
سمعنا أنك ستكون ضحية الجليد..
هل رفضت ذلك؟
وقبل أن يجيء كازار
"سريع" ارجع!
آارغ!
وحش!
كلا.. طفلتي!
والتهم الدينوصور الحصان!
لقد التهم الحصان كله..
إهربوا.. إنه لا يوقف..
إهربوا!
لكن الدينوصور يعيشون بعيداً!..
نعم.. لا أدري ما حصل..
الطفلة!
يا آلهي!
بووو.. إلتهم حصاني


غرووور
زابو!
زانا
خذي الطفلة


وانقض كازار وصديقه
النمر زابو على الوحش..
ليجدا أن جلده منيع جدا..
بدا الوضع
يائسا..


نفضها الوحش باستخفاف
وعاد نحو الغابة..
بعد أن دمر القرية
قريتنا الجميلة..
كلها تهدمت
اله الجليد غاضب جداً
لأن كازار رفض التضحية
طبعاً رفضت فالساحر ماهو إلا دجال..
أتصدقون تلك الخرافات؟
أنت الذي يخرّف
برفضك التضحية غضب علينا اله الشمس
اله الشمس خرافة.. كازار لا يعبد آلهاً وهمياً..
ستعاقب!


هؤلاء إخوانك؟
كانوا كذلك
لكنهم الآن يهاجمونني
حتى تونغوه.. أخي بالروح
لكن كازار لن يستسلم لأحد
يجب التخلص من النمر
آازرر
نجحت
جن النمر من الألم
كواك
زابو.. أخي!
جمجمتي
ستدفعون ثمن فعلتكم
ستترون..


مهلاً
إصمتي..
أنا آسفة
كوانغ
إصابة النمر سطحية.. سيهرب معنا
المرأة سيطرت عليه..
لابد أنها موافقة على التضحية
نعم - زابو!؟
إطمئن.. إنه بخير لقد عالجته..
لا تقلق
لماذا أوقفتني؟
لأنك كدت تقتلهم هباء
سنعود عند الساحر ونقوم بالتضحية..
ماذا؟!
سأشرح أثناء الطريق هيا!


وهكذا بعد ساعات
كازار! لعين!
نحن هنا
ستري ستري
وهاجمه الرجل القرد
تشاك
لكن كازار لم يفاجأ
فهو معتاد على المعارك مع أخطر أنواع الوحوش
أيها القرد الأحمق
كازار هو الأقوى
وهكذا
أقوى منك
كازار
الرجل النمر!


لقد هزمت الرجل القرد
هل مات؟
لا أدري.. لا أكترث
هناك أهم..
هو!
إذن عدتم لمحاربتي من جديد..
أتريدون إثباتاً لقوتي؟
فووووش
لا! جئناكي نقوم بالتضحية
نعم
(أنا فتاة شجاعة..
لكن المهم أن تنجح الخطة..
إذن هيا أسرعا بالقفز..
وتظاهرا بالاستعداد
الآن!
ماذا!؟


سترى ماذا سنفعل
لا! لقد أتلفتم كل شيء..
النار ستحرق الغرفة
كما قلت: أسلاك معدنية وآلات..
ماذا!؟ رفيف أجنحة
الصوت يقترب
إنقض الطير نحو القلعة
كان الاصطدام قوياً.. وتحطم السقف..



وانكشفت الخديعة بكاملها..
طير معدني
كما توقعت.. كان مجرد دجّال..
بلام
تشوف
كيف شككت بالأمر؟
ذاك الديناصور إلتهم الحصان مع أنه من النوع النباتي تماما..
هه.. أين هو؟
هناك.. إنه يهرب عبر النفق
لقد انتصرت يا كازار
دمرت خططي للسيطرة
بواسطة خرافاتهم وأساطيرهم
لكنني سأعود وسترى
لنسبقه الى البحيرة..
وبسرعة انطلقا
ملابس
وقناع!
إذن لانعرف حقاً من هو..
ومن أين أتى..
لا أدري
ربما لن نعرف أبداً..


بعد ذلك..
يا كازار..
كنا مخطئين..
ونحن نعتذر لانقيادنا للشر بغباء..
هل تسامحنا يا كازار؟
هيا - إبتسم قليلاً
كنتم إخوتي وستبقون
وهكذا قلت إنك عالجت أخي زابو؟
نعم.. وبإمكانك الإطمئنان عليه
زابو
هاها.. إنه بخير..
حسناً.. حسناً
غررر
سورت؟
شكراً يا زانا
لم لا تبقين معنا؟
عندي مهمات كثيرة
لكني سأعود يوماً..
سو كازار وتمنى ذلك..
وداعاً أيها الرجل النمر
وإلى اللقاء..
النهاية


طرزان بطل الادغال
في مساء أحد الأيام قرب كاليفورنيا..
يا لها من عاصفة عنيفة !
فجأة اجتاحته موجة قوية.
وصعد الرجل إلى سطح الماء صائحًا..
النجدة ! النجدة !
لقد ابتعدوا، ولا يمكن أن يسمعوني...
ولم ينتبه ركاب المركب لما حدث...
تبعد جزيرة سانتا كاتالينا ٤٠ كيلومترًا. وقد يساعدني التيار للوصول إليها
هذا وقت استهداف القبعة !
كان هذا الرجل يملك مؤسسة هامة. وقبل سنوات كان بطلًا أولمبيًا في السباحة وممثلًا شهيرًا ...
أنه جوني ويسمولر الملقب بطرزان !
ولد ويسمولر سنة ١٩٠٥. ولم تبدأ حياته فعلًا إلا سنة ١٩١٤ عندما تعلم السباحة.
وفي أحد أيام ١٩١٨ في شيكاغو...
إن إمكانياته ممتازة، أيها الفتى !
هل أنت عضو في نادي ؟
لا، لماذا ؟


لديك مؤهلات للسباحة السريعة. سأوصي بضمك إلى نادي هاملتون.
شكراً يا سيدي.
لولا هذه الصدفة لبقي جوني ويسمولر دون شك سباحاً عادياً.
وأخذ جوني يتحسن...
إن تجهيزاتنا لا تكفي لجميع تمريناتك. سجل نفسك في فريق أفتوى.
تشرين الأول ١٩٢٠، في نادي ايلينوي.
هذا هو جوني يا سيد باكراك.
مرحبًا، كم وزنك؟
١٦٠ رطلاً وطولي ستة أقدام وبوصتان (١)
أريد التأكد. إذهب لخلع ثيابك.
وقام جوني بالسباحة.
ليس لديه أسلوب. ولكن نحوله هو سبب سرعته.
(١) ٦٥ ٧ كيلوغرام - ١٨٣ سنتيمتراً
إنتهت التجربة...
هذه بطاقة العضوية. غداً سأبدأ تدريبك. وسيكون عليك أن تنفذ جميع تعليماتي.
حسناً يا سيدي!
وأخذت سباحة ويسمولر تتحسن بتوجيه بيل باكراك.
كن ليّناً في السباحة!
إعتاد جوني أن يعتمد على الخطوط السوداء في قاع حوض السباحة للتنقل في الماء.
وسبح مدة في حوض ليست فيه خطوط.
٥٨ ثانية وخمس. هل أنت تعب؟
لا لست تعباً!
ولم تتحسن السرعة بعد تجربتين أخريين وفجأة...
إنك لا تسبح بخط مستقيم لأنه ليست هناك خطوط سوداء!
ليس الذنب ذنبي!
لم أنتبه لذلك!
يا للعار!


أرسم في رأسك خطاً يوصلك إلى قبعتي!
٥٧ ثانية وأربعة أخماس. إن استهداف القبعة يفيدك في كل شيء.
لن أنسى ذلك!
إن هذه القبعة بحاجة إلى تنظيف.
لحسن الحظ أن لديك تلميذاً واحداً مثلي!
في آب ١٩٢١ أصبح جوني ويسمولر يعتبر "أملاً" ذا مستقبل.
صحف نيويورك لا تصدق أعمالي.
سوف يرى الجميع الحقيقة عند انتقال النادي إلى نيويورك.
وفي آب حطم جوني الرقم القياسي لمسافة الـ١٥٠ يردة.
لم يكن ذلك تبجحاً!
لقد فاز بجميع السباقات!
وفي ٢١ تشرين الثاني قرر باكراك أن يجعل تلميذه يسجل رقماً قياسياً جديداً!
وحطم جوني الرقم القياسي العالمي للمائة يردة بـ ٥٢ ثانية و٣ أخماس
لم يسبح إنسان بهذه السرعة!
وفي صيف ١٩٢٢ أصيب الشاب بضعف مفاجئ.
يبدو لي أن القلب مصاب.
إذا صح ذلك ستنتهي حياته الرياضية؟
لحسن الحظ...
كان يجب أن تخبرني أنك تناولت دواء منوماً!
لم يخطر لي ذلك لأني تناولته قبل يومين.
وعاد جوني إلى رياضته وفاز مرتين بالألعاب الأولمبية وسجل ٥٢ رقماً قياسياً أميركياً و٦٧ عالمياً.
وفي نفس الوقت كانت قد ظهرت شخصية طرزان وقام خمسة ممثلين بتمثيل الدور دون توفيق
في اجتماع للمنتجين
إن هؤلاء الممثلين لا يشبهون شخصية طرزان!
إن جوني ويسمولر أصلح شخص للدور!


وعرض الأمر على جوني فقبل . ولكن
إننا نثق ثقة تامة بمؤهلاتك الجسمانية ...
ولكنكم تشكّون بقدرتي التمثيلية سآخذ بعض الدروس !
وفي الغد ...
يجب أن تعدل طريقتك في السباحة !
وتقيد جوني بهذه التوصية وقام بتجربة
... فاشلة
لا ، لا ، لا ! إنك تبدو ...
... كسباح لا يجيد التمثيل !
وأخبر جوني مدربه باكواك بالأمر
لن أصبح ممثلاً أبداً .
إن الذنب ذنبك !
لا تستمع لأية نصيحة ! إتبع خطة استهداف القبعة واتبع طريقتك .
وأجرى تجربة أخرى ...
ممتاز ! أخيراً تعلمت التمثيل !
طبعاً !
وبدأ جوني ويسمولر حياة فنية رائعة .
وبعد ١٢ فيلماً أصبح البطل السابق صاحب مليارات . وفي سنة ١٩٤٦ بدأ يبني أحواضاً للسباحة . وكان مغرماً بهواية اليخوت
... التي تسبب له ، كما رأينا مشقات كثيرة .
إن قواي تنهار ولكن يجب أن أصمد
أخيراً ..
شكراً لله ولبيل . لقد أنقذتني قبعته !


بحيرة الأفاعي
سأذهب معك.. أنا لن أبقى هنا بين اللصوص
وانطلق الثلاثة.. داغار غوايلن ونار كال نحو المستنقع
وكان داغار يتتبع الأثر..
اللص بات قريباً.. سأطارده لوحدي وأحصل على البلورة..
في هذا الوقت..
لقد تأخرت كثيراً.. لأسرع بالعودة الى المعسكر
لكن القائد الزنجي فوجئ بداغار
أعطني البلورة يا لص
لن أعطيك سوى طعم سلاحي



يتبع في العدد القادم

الحلقة ٦

طرزان في جزيرة الأسرار



مستعداً للذهاب الى عالم الارواح ..

فقال الشيخ: لا فائدة من اخباره بغرضنا . ففي المساء. وعندما ينام .. ندبر الامر بحيث لا يفطن الى غرضنا ..

وهز الزعيم راسه موافقا ، ودعا طرزان الى حفلة في المساء سيقيمها على شرفه ليتمكن رجاله من تنفيذ الخطة التي تقرر تنفيذها فيما يتعلق به ..

ووافق طرزان على حضور الحفلة ، وقد ظن ان القوم قد آمنوا باخلاصه ، وانهم على استعداد لمعاونته ضد اعدائه واعدائهم .

واخذ مكانه على مائدة القوم ، فاكل وشرب . واكثر من اللحوم والفاكهة ..

وفجاة شاهد يدا تمتد الى كأسه وهو يدير نظره فيما حوله ، وتصب فيه سائلا لم يدرك كنهه وان ادرك سره ، والغرض منه .

ولم يقل طرزان شيئا كأنه لم يفطن الى المكيدة .. وعاد الى طعامه وشرابه يأكل بلذة وشهية ..

وبينما هو في شأنه هذا ، تناول الزعيم قدح طرزان وقدمه له يشربه ، فشكره طرزان وامسك بالقدح بيده . فجأة تعثرت يده الاخرى باحدى الصحاف فسقط الى الارض .



وتناثر ما فيه تحت المائدة ، فانشغل القوم به . واغتنم طرزان هذه الفرصة . فسكب ما في قدحه من الشراب على الارض ، ثم إعاده الى فمه كانما هو قد شربه عن آخره ..

وبعد قليل تظاهر بالنعاس والرغبة في النوم . وبعد ثوان كان يغط في نومه ، وقد سقط على المائدة ..

. . .

كان القوم ينتظرون هذه الاشارة ليحملوا طرزان من مكانه الى حيث وضعوه على كرسي في مكان عال اقيم من الحجارة ..

وعلى الاثر تقدم ساحر القبيلة نحو طرزان ، وقد امسك بيده سكينا كبيرا ، وصاح يقول :

ـ استعد يا طرزان العظيم للذهاب الى مملكة اجدادنا.

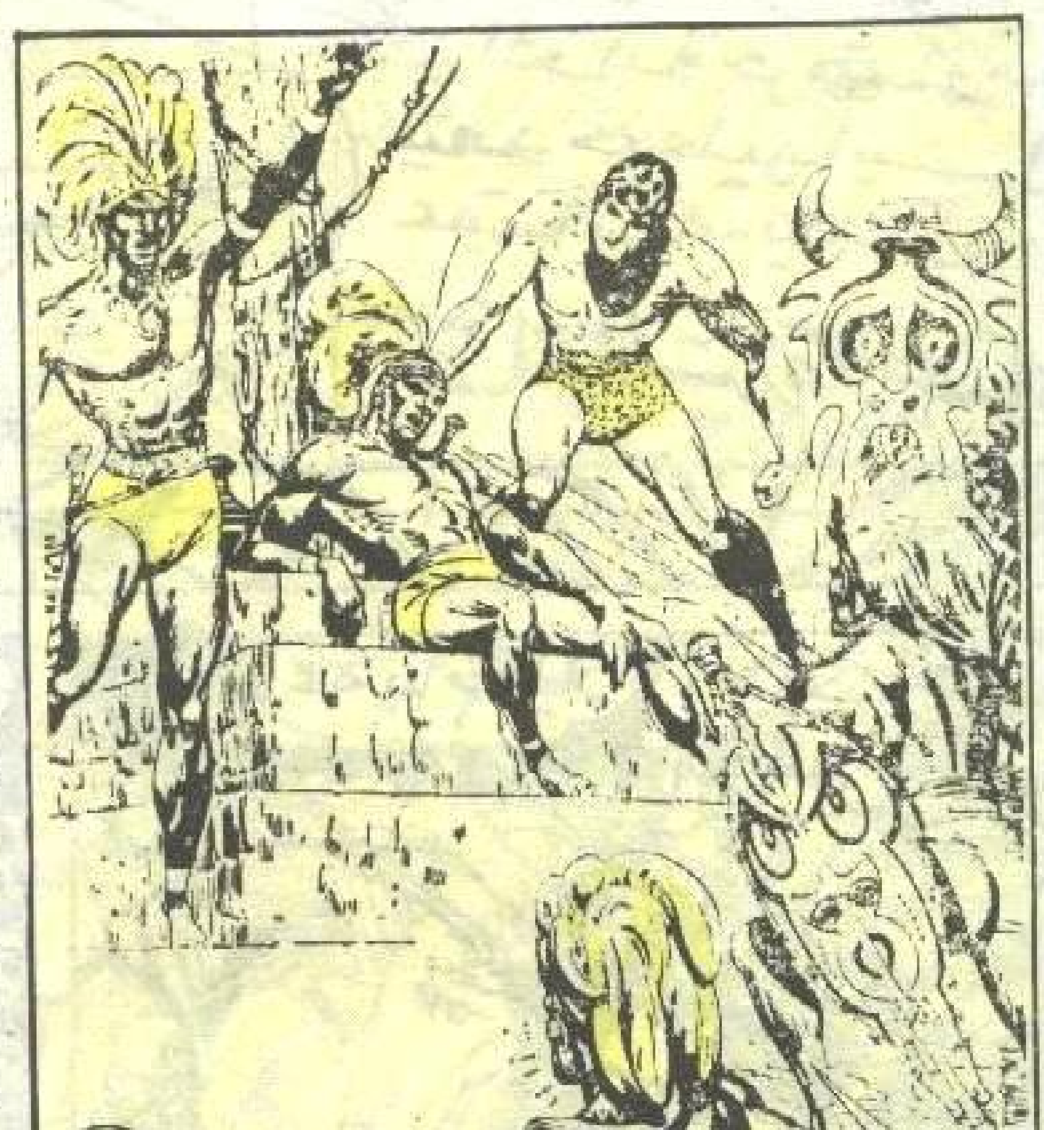
وما كاد ينتهي من كلمته هذه حتى استدار يقول لرجاله :

ـ القوا فوقه الشبكة المقدسة ..

ولم يشعر طرزان الا وشبكة قد سقطت فوق جسمه ، من الشجرة القائمة فوقه ، فانتصب بسرعة ليرفعها عن جسمه قبل ان تلتف حوله وتقيد حركاته ، واهتز القوم لما شاهدوه يعود الى وعيه وصاحوا بالساحر :

ـ اضرب .. اضرب .

فتقدم الساحر مضطربا ، رافعا مديته في يده يريد ان طعن طرزان بها ، ولكن هذا دفعه بيده فرماه ارضا ، وصاح ه قائلا :



ـ لماذا تحاول قتلي ؟

فقال الساحر وقد ازداد ذهوله :

ـ اننا نفعل هذا منذ اجيال ، نقتل اشجع رجال القبيلة لتذهب روحه الى اجدادنا ، ويكون سفيرنا لديهم ، لعلهم يساعدوننا على عدونا ، وينقذوننا مما نحن فيه من الشر والهوان ...

فازداد غضب طرزان لما سمع هذا الكلام الفارغ وقال له :

ـ ايجوز افقار القبيلة من اقويائها ، بحيث تضعف مقاومتكم امام عدوكم ، طمعا في مساعدة الارواح التي لا تفيدكم ولا تنفعكم ..

وما كاد ينتهي طرزان من كلامه حتى اقبل على الجماعة رجل يسعى وهو يصيح :

ـ احذروا .. ان المتوحشين في اثري ..

فنسي الجميع طرزان وارواح اجدادهم واخذوا يستعدون للحرب والمقاومة ولكن طرزان صاح بهم :

ـ الافضل ان نغادر القرية ، لاننا لسنا على استعداد لمقاومتهم فلا فائدة من اهراق الدماء اذا كان هذا سيذهب سدى .. فوافق القوم على كلامه ، وغادروا قريتهم الى مكان حصين لهم في اعلى الجبل ، تاركين القرية ينهبها المتوحشون ليعودوا بعد ذلك الى صخرتهم ، حين لم يجدوا احدا يحاربهم او يقاتلهم ..

يتبع في العدد القادم

لورنا أميرة الأدغال





لا!
إنك طرية الأعصاب..
السيدة البيضاء! حقاً موجودة!
إرفعا الأيدي
هه!
رأيت تمثالك عند الأهالي سنأخذك معنا ونوضك فنحصل على ثروة!
أرأيت المشاكل التي سببها تمثالك اللعين.
هه.. سيكون عرضاً مثيراً! لورنا أميرة الأدغال..
إنك متوحشة!
.. وذكية.. سأصور التمثال كي أبرهن عن وجودك
تبدين خائفة يا عزيزتي..
حقاً.. ملاحظتك قوية..



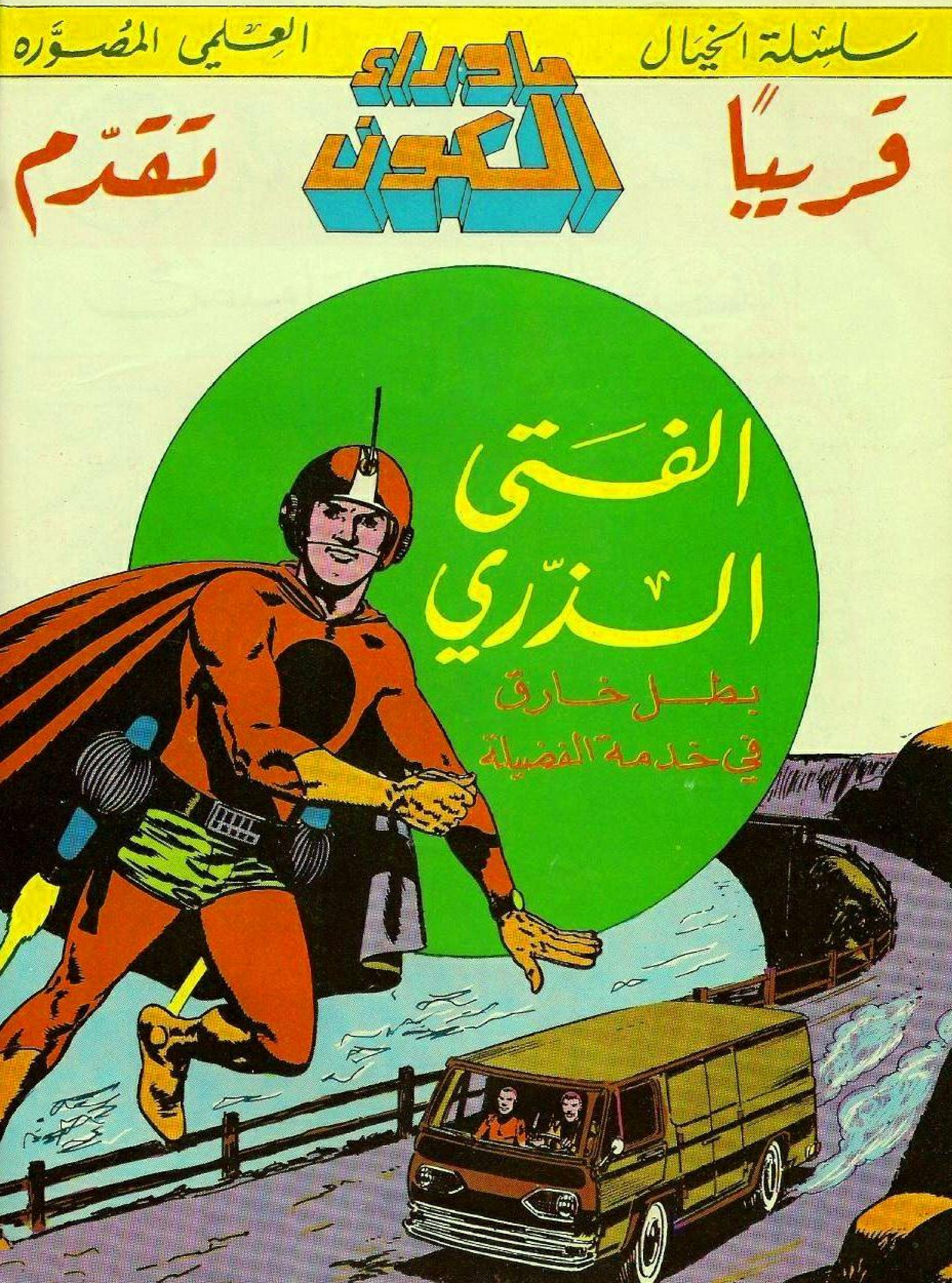
لنرهم يا غابي..
طبعاً طبعاً..
إقبضوا عليها.. هذا أمر
لكنها صديقتنا
إن لم تفعلوا أدمر التمثال
لا.. لا.. سنفعل..
الحمقى.. سأغضبهم!
طوفان!
إنتقام السيدة البيضاء
فقط لورنا وصديقها نجيا!


ها أنذا قادمة..
والآن سأنقذ رفيقيك
أمرهما لا يهمني.
لعينة.. أنانية قذرة!
مرحبا يا غابي
لست بحاجة إلى مساعدتك
هل تتواضع وتنتبه إلى الشلال؟
آه لا!
وأنقذت لورنا صديقها فيما..
إنهما يهربان
لا.. أنظر جيداً!


هيا نقبض عليها..
إنتبهوا!
السيدة البيضاء!
هه.. لقد علقوا جميعاً
بالفعل..
والآن نزهة إلى أقرب سجن..
يا للحظ السعيد.. رائع!
ما بك يا كال!
لقد تسبب سقوط التمثال بمجرى مائي سيروي أرضنا ويخصب خيراتها!
بعد أيام..
أتعلم يا موكي لقد أفادهم الأشرار بمحاولتهم هذه.. هاها!
النهاية

عالم الحيوان





سلسلة الخيال العلمي المصوّره
قريباً
ماوراء الكون
تقدّم
الفتى الذرّي
بطل خارق
في خدمة الفضيلة